

النص والإجتها د

[574] وقال: صلى الله عليه وآله " من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصى علياً فقد عصاني " (914). إلى مالا تحصيه هذه العجالة من أمثال هذه السنن، وكلها تتسائر في طريق واحد، وتتوارد في سبيل فاصد، تواترت في معناه وان اختلف لفظها، تعطي علياً من منازل رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله مالا يجوز اعطاؤه من نبي الا لولي عهده، وخليفته من بعدها، هذا هو المتبادر منها إلى الازهان، بحكم العرف واللغة من أهل اللسان (915). على ان في صحاح السنن لنصوصاً أخرى، بوأت علياً والائمة من أوصيائه مبوأ الخلافة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله، وفرضت على الامة في كل خلف منها طاعتهم إذ ربط صلى الله عليه وآله أمتة فيها بحبله، وعصمها إلى يوم القيامة بثقله، علماؤها وجهلاؤها أحرارها ومماليكها، ملوكها وسوقتها، لم يستثن من الامة صديقا، ولا فاروقا، ولا ذا نور، أو نورين، أو أكثر، ولا، ولا، (كتاب الله تعالى والائمة من عترته)، سواء في ذلك رجال الامة ونساؤها، وانذر الجميع من امة بالضلال عن الحق ان لم يأخذوا بهديها وأخبرهم انهما لن يفترقا، ولن تخلو الارض منهما، _____ (914)

أخرجه الحاكم في ص 121 من الجزء الثالث من المستدرک، والذهبي في تلك الصفحة من تلخيصه وصرح كل منهما بصحته على شرط الشيخين (منه قدس). عن أبي ذر الغفاري: يوجد في: ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر ج 2 / 268 ح 788 و 786 و 787، الرياض النضرة ج 2 / 220، ينابيع المودة ص 205 و 257، ذخائر العقبى ص 66، نزل الابرار ص 56، سبيل النجاة في تنمة المراجعات ص 150 تحت رقم (568 و 747). (915) راجع جملة من هذه الاحاديث في: سبيل النجاة في تنمة المراجعات ط بيروت.